

النهاية في غريب الأثر

{ ندح } (ه) فيه (أخرجه الهروي من حديث عمران بن حُصَيْن) [إنَّ في المَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عن الكَذِبِ] أي سَعَةِ وفُسْخَةٍ . يقال : نَدَحْتُ الشيء إذا وسَّعْتَهُ . وإنك لفي نُدُوحَةٍ ومَنْدُوحَةٍ من كذا : أي سَعَةٍ يعني أنَّ في التعريض بالقول من الاتِّساع ما يُغني الرجلَ عن تَعَمُّدِ الكذب .

(ه) وفي حديث أم سلمة [قالت لعائشة : قد جَمَعَ القرآنُ ذِيْلَكَ فلا تَنْدَحِيه] أي لا تُوسِّعِيه وتَنْدُشِيه . أرادت قولَه تعالى : [وَقَرْنَ في بُيُوتِكُنَّ ولا تَبَرَّجْنَ] .

(س) ومنه حديث الحَجَّاج [وادِّ نادِحٌ] أي واسع